

«عطلات لما بعد «كورونا 4



إعداد: خنساء الزبير

بعد عامين من الحياة في ظل انتشار الوباء يخطط الكثيرون لقضاء عطلة واسعة النشاط لتعويض ما فاتهم من استمتاع بالطبيعة بسبب الإغلاق وحظر السفرات، ولأن العديد من الأشخاص اضطروا لتأجيل رحلاتهم على مدى عامين متتاليين إلى أن يتم تخفيف التدابير، فإن بعض الوجهات ربما تصبح غير ممكنة في الوقت الحالي؛ فوفقاً لمسح أجرته «بيركشاير هاثاواي ترافل بروتيكشن» ما يقرب من نصف أولئك الذين ألغوا رحلاتهم في عامي 2020 و2021 يخططون للقيام بها هذا العام؛ وما وجده استطلاع للرأي شمل أكثر من 1,500 مسافر تبين أن 5.5 % فقط منهم قاموا بالتأجيل، وأقل من 4 % يخططون لإلغاء الرحلات تماماً؛ مما يترك مجالاً صغيراً للحجوزات الجديدة هذا العام إلا إذا كنت قد أكدت حجزك مسبقاً.

استئجار منزل في هاواي



فيما يتعلق بفكرة استئجار منزل في هاواي لقضاء العطلة، فإن العديد من المواقع تكون ممتلئة وتقل فرصة وجود شاغر هذا الصيف؛ فإذا انتظرت حتى شهر يونيو لحجز منزل لتقيم فيه خلال رحلتك المقررة «أيضاً في يونيو» فستكون لديك خيارات شحيحة، وهذا ينطبق بشكل خاص على المدن الرئيسية في الجزر مثل هونولولو ولاهاينا وكيهي؛ ويقول خبراء السياحة إن هناك منطقتين فقط لا تزال الفرصة متاحة فيهما لإيجاد شاغر؛ هما أواهو وهانالي، على الرغم من أن الأمور ربما لا تبقى على هذا النحو. فالسفر إلى هاواي أصبح في ارتفاع خلال الأشهر الثمانية الماضية، ومن المتوقع أن ترتفع الأعمال أكثر - إلى جانب الأسعار - بمجرد أن ترفع الدولة العديد من قيود السفر هذا الشهر.

المزارع الفاخرة



هنالك بعض الأشخاص الذين ما زالوا مترددين بشأن السفر للخارج ولكنهم في نفس الوقت يرغبون في قضاء عطلة هادئة في مكان بعيد عن التلوث البيئي والإزعاج الموجودين بالمناطق الحضرية لذلك يتجهون لحجز المزارع وفي الغالب يكون ذلك منذ وقت مبكر، أما المزارع المعروفة فيتم حجزها قبل عام كامل؛ وبالنسبة لمعظم الناس فإن الخصوصية والطبيعة المنفصلة التي تتميز بها المزارع الفاخرة تجعلها بيئة جاذبة أكثر لممارسة بعض الأنشطة مثل ركوب الخيل. بالإضافة إلى ذلك يحصل النزلاء على العديد من احتياجاتهم التي يتم الاهتمام بها وتوفيرها لهم مثل الأطعمة والمشروبات والمرافق الفاخرة.

يخت خاص



يقول خبراء في مجال السياحة إن حجز رحلات صيفية على ظهر يخت في اللحظة الأخيرة أصبح غير ممكن لأن العديد من الوجهات، وخاصة في البحر الأبيض المتوسط، يتم حجزها منذ وقت مبكر؛ مثل اليونان وإسبانيا وجزيرة كورسيكا الفرنسية، والتي أصبحت مؤخراً الوجهات السياحية الأكثر شعبية في تلك المنطقة. أيضاً كلما قمت بالحجز في وقت متأخر قلت الخيارات فيما يتعلق بحجم اليخت ومواصفاته وموقعه، لذلك من الأفضل أن تحجز قبل ستة أشهر على الأقل. ووفقاً لبيانات من شركة أبحاث السوق «موردور انتليجانس» من المتوقع أن يصل سوق تأجير اليخوت العالمي، والذي بلغت قيمته 16.9 مليار دولار في عام 2021، إلى 26.5 مليار دولار بحلول عام 2027.

سفاري إفريقيا



حجز رحلة للقيام بمغامرات داخل الأدغال الإفريقية منذ وقت سابق (قبل 12 إلى 18 شهراً) قد يكون هو المعيار الجديد؛ فالعديد من المسافرين يحلمون بالذهاب في رحلة سفاري، وبالنسبة للبعض الذين عادوا إلى فكرة السفر للخارج فإن خصائص وطبيعة رحلات السفاري في الهواء الطلق وسط الحيوانات البرية تُعد فكرة رائعة؛ وفي الغالب يختار المسافرون زيارة شرق إفريقيا من يونيو حتى أكتوبر حيث تتزامن هذه الفترة مع الهجرة الكبيرة للحيوانات البرية، وفي الغالب يمدد الكثير منهم فترة تواجده هناك للذهاب للمرتفعات ومشاهدة الغوريلا أو للتمتع ببعض الوقت على الشاطئ بعد رحلة السفاري.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.